Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وحكى القاضي عِياض أن الإجماع انعقد بعد ابن الزبير وموافقيه على تحريم الحرير على الرجال[1]

وفي هذا ما فيه من البعد عن الخيلاء والرفاهية والسرف والفخر .

٨ ـ احتذي مرة نعلين جديدين ، فأعجبه حسنهما . فخر ساجدا ، وقال : أعجبني حسنهما . فتواضعت لربي خشية أن يمقتني . ثم خرج بهما فدفعهما إلى أول مسكين رآه[2] .

٩ ـ أخرج أنس بن مالك إلى الصحابة نعلين جردَاوَيْن لهما قِبَالان[3] ، فحدث أنهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم[4]

١٠ ـ كان ينام على الفراش تارة ، وعلى النِّطْع[5] تارة ، وعلى الحصير تارة ، وعلى الأرض تارة ، وعلى السرير تارة .

وكان فراشه أدَماً[6] حشوه ليف ، وكذلك وسادته[7]

١١ ـ ولكن إذا قدم عليه وفد من الوفود التي كانت تجيء لتسلم لبس أحسن ثيابه ، وأمر كبراء صحابته بذلك[8] لأن هذا يعظمهم في عيون القادمين ، ويعلي حزب الله ، وبخاصة أنهم لم يتخلقوا بأخلاق الإسلام بعد .

---

(١) فتح المبدي ٢٩٦/٣ .
(٢) الاحياء ٢٠١/٤ .
(٣) جرداوين : باليين لم يبق عليهما شعر . قبالان : سيران بين الأصبعين .
(٤) فتح المبدي ٣٣٥/٢
(٥) النطع : الجلد
(٦) الادم : الجلد
(٧) زاد المعاد ٥٤/١ والاحياء ٣٢١/٢
(٨) كنز العمال ٢٤/٤